سكن فى هذا الكوم فنسب إليه وأما القطائع فأرضها
واسعة جدا وهى من تحت القلعة والميدان والقبيبات
إلى باب القرافة إلى حدرة ابن قميحة ثم زالت
الدولة الطولونية وخربت القطائع وصارت تعرف
بحنات مسكين وتعرف الآن بأرض الصفرا وموضع
المشهد النفيسى يعرف بدرب السباع توفيت فى شهر
رمضان سنة ثمان ومائتين فأراد زوجها إسحاق
المؤتمن بن جعفر الصادق أن يحملها ويدفنها بالمدينة
الشريفة فسألته المصريون بقاءها عندهم فدفنت
بحيث هى وقبرها معروف بإجابة الدعا وكان لها
ولدين من زوجها إسحاق هما القاسم ولم كلثوم
وقيل أن أهل مصر جمعوا له اثنى عشر ألف درهم
فتركها مدفونة عندهم بمصر وقبرها أحد الأماكن
المجاب فيها الدعا بمصر وهم أربعة هذا وموضع سجن
يوسف نبى الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
ومسجد نبى الله تعالى موسى عليه وعلى نبينا
الصلاة والسلام وهو بأرض طرا والمخدع الذى
على يسار المصلى فى قبلة مسجد الأقدام بالقرافة
الكبرى ولم تزل الصالحون والأئمة والفقها والقرا
والمحدثون

والمحدثون والعلماء يزورون مشهد السيدة نفيسة
ويدعون عنده وهو مجرب بإجابة الدعاء ودفنها
بمنزلها التى كانت ساكنة به وكان وهبه لها أمير
مصر السرى بن الحكم فاقامت مدة سنين فلما
مرضت حفرت قبرها بيدها فى وسط دارها
وكانت تحفر فيه فى كل يوم قليلا إلى أن تكامل الحفر
اتخذته مصلاها فكانت تنزل إليه وتصلى فيه
وكان الإمام الشافعى رحمه الله تعالى يأتى
هو وأصحابه إلى زيارتها وكان قدومها هى
وزوجها إلى مصر لخمس بقين من شهر رمضان
سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة ست وتسعين
وقيل السبب فى قدومها إلى مصر أنها حجت ثلاثين
حجة راكبة فى بعضها وماشية فى بعضها وكانت
تقرأ القرآن وتفسره وتقول إنى لأستحى من الله تعالى زيارة
قبر خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام فحجت
سنة فلما قضت حجتها تلك السنة توجهت مع زو
الشريف إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين
ابن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم إلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)